إجابة النشاط الثاني

الإجابة عن الأسئلة الموالية، إجابة مختصرة ولكن توحي بفهم شخصي عميق:

س1: ما المقصود بالبحث العلمي؟ وما نوع المعرفة التي يبنى عليها؟

ج1: البحث العلمي هو عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى دراسة مشكلة أو ظاهرة معينة من أجل الوصول إلى حقائق أو حلول جديدة، باستخدام أساليب علمية دقيقة وموضوعية، وهو يهدف إلى:

- **اكتشاف حقائق جديدة** لم تكن معروفة من قبل.
- **فهم الظواهر والمشكلات** بشكل أعمق.
- **حل المشكلات** التي تواجه المجتمع أو المجالات العلمية المختلفة.

ولكي يكون البحث علميا، يجب أن يعتمد على:

- **معلومات دقيقة وموثوقة** يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة مثل التجارب، الملاحظات، أو الدراسات السابقة.
- **طريقة واضحة لجمع وتحليل البيانات**، تسمى المنهجية، والتي تساعد على ترتيب العمل والتأكد من صحة النتائج.
- **التحقق من النتائج** من خلال المراجعة أو تكرار البحث، للتأكد من أن النتائج ليست صدفة أو خطأ.

وعليه مما سبق يمكن استنتاج نوع المعرفة التي يبنى عليها.

المعرفة الملائمة للبحث العلمي: بما أن الباحث يهدف من وراء البحث العلمي إلى تقديم إضافة إلى المعرفة البشرية ويساعد في تطوير العلوم والتكنولوجيا، بما يسهم في تحسين حياة الناس والمجتمع بشكل عام، مثلا تقديم بحث حول " أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم " بهدف تطوير التعليم وجعله متاحا بسهولة للجميع المتمدرسين.

فإن المعرفة التي تتطلبها الدراسات البحثية للوصول إلى النتائج المرجوة هي المعرفة العلمية، وهي معرفة موضوعية، قابلة للتحقق، ومنظمة تعتمد على الملاحظة والتجربة والتحليل المنطقي.

س2: ما الخصائص التي تميز البحث العلمي الجيد؟

ج2: من أبرز خصائص البحث العلمي الجيد:

- **الموضوعية** :خلوه من التحيز الشخصي.
- **الدقة والوضوح** في عرض المفاهيم والنتائج.
- **المنهجية** :اتباع خطوات علمية محددة.
- **الأصالة والجدة** :أن يقدم إضافة علمية جديدة.

- **الصدق والأمانة العلمية** في نقل المعلومات وتوثيقها.
- **القابلية للتحقق** وإمكانية تكرار النتائج.

س3: اختر موضوعا، وطبق عليه مراحل إنجاز بحث علمي أكاديمي.

س3: الموضوع المقترح: " تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ".

قبل تطبيق مراحل البحث العلمي على الموضوع المقترح ونقصد هنا المراحل الرئيسية لأنه قد تكون هناك أكثر من المراحل المذكورة إذا ذكرت بالتفصيل، سيتم أولا تحديد تلك المراحل والمتمثلة في:

تحديد المشكلة، صياغة الفرضيات، جمع البيانات، تحليل البيانات، مناقشة النتائج، الخاتمة والتوصيات.

ويمكن شرحها من خلال الموضوع كما يلي:

- **تحديد المشكلة** :هل يؤثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل على الأداء الأكاديمي؟
- **صياغة الفرضيات** :زيادة وقت استخدام مواقع التواصل يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي، يمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر لتحصيل المعلومات، مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالتوزع الواسع والسريع للاستبيان الالكتروني.
- **جمع البيانات** :من خلال استبيانات موجهة لطلبة من تخصصات مختلفة.
- **تحليل البيانات** :باستخدام أدوات إحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- **مناقشة النتائج** :تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة، إذا بينت النتائج الإحصائية وجود أثر سلبي بين متغيري الدراسة من خلال مختلف أبعاد القياس سيكون هناك تفسير لذلك، والعكس صحيح، إذا بينت وجود أثر إيجابي، والذي سيؤثر أيضا على قبول أو رفض فرضيات الدراسة، كل هذه النتائج يجب أن تظهر وتتم عملية مناقشتها وتفسيرها تفسيرا اقتصاديا ومنطقيا يسمح بالتطبيق الفعلي والاستفادة واقعيا.
- **الخاتمة والتوصيات:** عرض أهم الاستنتاجات ومدى الاستفادة الحقيقية من الموضوع محل الدراسة واقعيا، مع اقتراح حلول لتدعيم او تطوير وضعيات معينة، كما يمكن اقتراح دراسات مستقبلية.

س4: ما الفرق بين الإشكالية وسؤال البحث؟

ج4: الفرق يوضح كما يلي:

- **الإشكالية**: تمثل الصياغة العامة للمشكلة التي يدور حولها البحث، وتعبر عن مشكل ما، أو الغموض الذي يسعى الباحث لتفسيره، والبحث على حلول أو تطويرها.
- **سؤال البحث**: هو صيغة محددة ودقيقة تمثل ترجمة عملية للإشكالية، ويمكن أن تشتق منه فرضيات قابلة للاختبار.

س5: لماذا تعتبر المنهجية ضرورية في البحث العلمي؟

ج5: المنهجية ضرورية لأنها تمكن الباحث من السير بخطوات علمية منظمة تضمن له الوصول إلى نتائج صحيحة وموضوعية. فهي تحدد طريقة جمع البيانات وتحليلها، وتساعد على تجنب الأخطاء والتحيزات.

س6: علل، من وجهة نظرك، ما العواقب المترتبة عن غياب منهجية واضحة في أي بحث علمي؟

ج6: غياب المنهجية يؤدي إلى:

- ضعف مصداقية البحث ونتائجه.
- تضارب في البيانات وصعوبة تفسيرها.
- فقدان الموضوعية والدقة العلمية.
- صعوبة تقييم البحث أو الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

س7: كيف يمكن أن تؤثر الخلفية الثقافية، الاجتماعية أو الأكاديمية للباحث على طبيعة بحثه؟

ج7: تشكل الثقافة منظور الباحث حول ما يعتبره مشكلة تستحق الدراسة، وقد تؤثر الخلفية الثقافية والاجتماعية للباحث في:

- **اختيار موضوع البحث**: والذي يمكن أن يتأثر باهتماماته وبيئته وثقافته، وانتمائه الاجتماعي، كذلك الوضع الاجتماعي جعل الباحث أكثر حساسية لبعض القضايا مثل: الفقر، التعليم، الصحة، العدالة الاجتماعية.
- **تفسير النتائج**: قد تتأثر بقيمه ومعتقداته ويمكن دعمها بتجارب اجتماعية واقعية.
- **طريقة صياغة الفرضيات**: قد يميل إلى افتراضات قريبة من واقعه الثقافي والاجتماعي، والرغبة في توضيح كيف يفهم سلوك الأفراد أو الظواهر.

وعلى الرغم من تأثير الخلفية الثقافية والاجتماعية على أهم العناصر البحثية، إلا أن الباحث يجب أن يكون واعيا لهذه التأثيرات ويسعى إلى الحياد والموضوعية قدر الإمكان.

أما تأثير الخلفية الأكاديمية فيظهر من خلال النقاط التالية:

- تيسير عملية احتيار الموضوع خاصة من ناحية الاختصاص.
- مجال دراسة الباحث السابق يساعد في توجيهه نحو اختيار منهجية محددة كمية، نوعية، مختلطة.
- يؤثر على الإطار النظري الذي يستند إليه.
- يسهل كيفية تحليل البيانات واستيعاب طرق تحليله.